سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 327 | السبت 2014/1/25

لن ننتظر من جنيف سوى الكلام!!

من المؤكد أنه لاشيء، ولن تكون هناك معجزة عن إنتاج جنيف 2 هيئة حكم انتقالية، أو إزاحة بشار الأسد، لكن أنعدم انعقاد المؤتمر كان كارثة حقيقة للمعارضة السورية، ولذا سعى النظام وإيران لإفساده.

وكذلك الغباء السياسي لبعض المعارضين السوريين، أو من سمتهم الهيئات التي تشكلت لتمثيل المعارضة السورية بأنهم سياسيون وهم لايمتون إلى السياسة بشيء، الذين حاولوا إفشال اتخاذ القرار الجريء للائتلاف بالمشاركة في المؤتمر.

اليوم وبعد أن افتتح المؤتمر أعماله مع بعض الاستفزازات السياسية التي حاول رئيس وفد النظام استغلالها في بيانه الذي ألقاه، والذي لايمت إلى بنود انعقاد المؤتمر، ولا بمستقبل سوريا بأي صلة، جاهدا منه أن يستثمر ردات الفعل لدى الوزراء والدبلوماسيين المشاركين، وبالأخص السعودية وتركيا وقطر، ووصلت به إلى حد التهجم على حكام هذه الدول بكلمات نابية، لايمكن التفاؤل بما سينتج عن "جنيف2" لأن كل المؤشرات تقول إن الأسد لم يشعر بالخوف من السقوط بعد، وإن كان يعلم أن الطريق أمامه مسدود، وعلى عكس بعض الموالين له في الدائرة البعيدة عن مركز القرار، وخصوصا بعد التصريحات الأمريكية الأخيرة بأن هناك شخصيات في النظام تواصلت مع واشنطن مطالبة بإيجاد حل ومخرج من هذه الحرب، إلا أن الأسد لن يذعن لذلك طالما أن هناك دعما إيرانيا لا محدود له، وأنه لازال الورقة القوية بيد الروس في مبارزتهم الأمريكان على الساحة الدولية، ولذلك لايمكن أن يعول على مواقف أو قرارات حقيقية يلتزم بها الأسد الذي لا يفهم إلا لغة القوة التي لا يملكها المؤتمر "جنيف2" بالطبع.

ولكي تكون هناك حلول حقيقية في سوريا فلابد من حدث "ضخم" لا يهز إيران وروسيا وحسب، بل بمقدوره أيضا أن يحرك الغرب والرأي العام العالمي عن مواقفهم المتساهلة تجاه الأسد، وخصوصا أن التقارير الدولية الأخيرة الجادة التي أثبتت أن الأسد متورط حقيقة في جرائم حرب توجب محاكمته دوليا، مثل الصور التي أظهرت القتل الممنهج بحق السوريين، وكذلك التقارير التي نشرت عن تعاون بين الأسد وتنظيم القاعدة وإنشائه بالتعاون مع المخابرات الإيرانية لتنظيم داعش بهدف تشويه سمعة المعارضة السورية، ومحاولة إظهار أن ما يحدث في سوريا هو إرهاب، إلا أنه لم نلاحظ أية ردة فعل قوية تصدر عن المجتمع الدولي! كما حدث في مؤتمر دايتون الخاص بيوغسلافيا والذي حركت فيه الكشف عن المقابر الجماعية النخوة والغيرة الإنسانية أكثر من 130 دولة لتعلن بدا العمليات العسكرية وتنتهي بإلقاء القبض على مجرمي الحرب، ولذا فلكي يكون هناك تحرك دولي جاد تجاه سوريا، وحلول حقيقية، فلا بد من حدوث أمر "ضخم" في سوريا من شأنه تغيير الواقع على الأرض، وإيصال رسالة واضحة للمجتمع الدولي مفادها: تحركوا الآن، وعدا عن ذلك فلا يمكن أن تتوقعوا أن الاسد سيلتزم لقراراتكم ومؤتمركم وسيرحل بالآدمية عن السلطة أنتم واهمون أيها السادة.

ما لم يكن هناك "واقع" جديد على الأرض في سوريا من شأنه قلب المعادلة، وإجبار كل الأطراف على إعادة التفكير بموقفهم من الأسد، وخصوصا روسيا وإيران، اللتين لا تؤمنان بالنيات الحسنة، بل بلغة المصالح والواقع على الأرض. القوة العسكرية هي اللغة الوحيدة التي يفهمها سليل المجرمين والقتلة ومن لف لفه.

عبد العزيز التمو

78 شهيدا بنيران قوات الأسد والمظاهرات تندد بمجازر النظام في حق المعتقلين

لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ثمان وسبعين شهيدا بينهم ثمانية أطفال وسبع سيدات وستة شهداء تحت التعذيب، وأضافت

اللجان أن أربعة وثلاثين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في دمشق، وعشرة شهداء في إدلب، وتسعة شهداء في حماة، وخمسة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حمص، وشهيدين في طرطوس.

فقد قصف طيران النظام أحياء في حلب بالبراميل المتفجرة مخلفا قتلى وجرحى، في وقت تحاول فيه القوات النظامية التوغل في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة بالمدينة. وتعرضت مدن وبلدات في درعا وريف دمشق لغارات، بينما خرجت مظاهرات تندد بصمت المجتمع الدولي على الانتهاكات بسوريا.

وقالت المصادر إن عشرات سقطوا بين قتيل وجريح في حيي الميَسّر وضهرة عواد بحلب. وأفاد بأن طائرات حربية ألقت عدة براميل متفجرة على أماكن تجمع النازحين، فأوقعت قتلى وجرحى ودمرت أبنية.

كما نال حيّا المرجة والجزماتية نصيبهما من تلك البراميل، وقد باشر سكان البحث عن مفقودين تحت الأنقاض. وكانت الغارات على حلب قد أوقعت عدة مئات من القتلى والجرحى في الأسابيع القليلة الماضية، ونددت بها دول غربية بينها الولايات المتحدة.

وأكدت المصادر أن قوات النظام تحاول تحت غطاء القصف الجوي التوغل في حلب من محورين، هما حي المرجة ومطار حلب الدولي. لكنه أوضح أن مقاتلي المعارضة منعوا حتى الآن تلك القوات من التقدم نحو المنطقة الصناعية.

وقالت شبكة شام إن منطقة ظهرة عواد بحلب تعرضت لقصف من القوات النظامية مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الأشخاص. وأضافت أن قوات المعارضة صدت محاولة لاقتحام منطقة الشيخ لطفي بحي المرجة بحلب وقتلت وجرحت عددا من الجنود النظاميين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام سيطر على مناطق في محيط بلدة تلعرن بريف حلب إثر اشتباكات قتل فيها جنود نظاميون. وتحدث المرصد عن اشتباكات متزامنة بين المعارضة والقوات النظامية في بعض أحياء حلب القديمة، مشيرا إلى خسائر لدى الطرفين.

وغير بعيد عن حلب، قتل الليلة الماضية خمسة جنود نظاميون وعناصر من مليشيا الدفاع الوطني وثلاثة معارضين في اشتباك قرب حاجز عسكري خارج بلدة طيبة الإمام بريف حماة.

وفي ريف حماة أيضا، قتل ثلاثة أشخاص في قصف مدفعي لبلدة اللطامنة وفقا للجان التنسيق المحلية. وتعرضت اليوم عدة أحياء في دير الزور لقصف مدفعي، بينما قصف الجيش الحر مواقع للنظام في حي الصناعة، وفقا لناشطين.

وتجدد القتال اليوم بمحيط إدارة الدفاع الجوي في المليحة في ريف دمشق وسط غارات جوية أوقعت جرحى بالبلدة. كما اندلع قتال في محاور أخرى في الغوطة الشرقية، وفي محيط داريا بالغوطة الغربية، وفق لجان التنسيق وشبكة شام.

وقد تعرضت بلدات زملكا والمليحة ويبرود والزبداني وخان الشيح لغارات وقصف بالمدافع والراجمات مما أدى إلى جرح عدد من الأشخاص، وفق ناشطين.

من جهتها، قالت وكالة سانا السورية الرسمية إن أربعة أشخاص أصيبوا بجروح جراء سقوط عدد من قذائف الهاون بالعاصمة دمشق، وحملت مسؤولية القصف لمن وصفتهم بإرهابيين.

وفي درعا، استهدفت غارات وقصف مدفعي أحياء في درعا البلد، وبلدات إنخل والشيخ مسكين وتل شهاب وبصرى الشام وسملين، وفق ناشطين.

كما شن الطيران الحربي غارات على قرى سلمى في ريف اللاذقية، في حين تعرضت قرى القطاع الأوسط بمحافظة القنيطرة جنوب دمشق لقصف مدفعي، وفقا للمصدر ذاته.

وعلى صعيد آخر، خرجت يوم أمس مظاهرات بمدن مختلفة في جمعة حملت شعار "إحدى عشرة ألف جريمة حرب" للتنديد بعمليات التعذيب والقتل الواسعة في سجون النظام الحاكم. ويشير شعار الاحتجاجات إلى الصور المسربة من تقرير أعده مدعون سابقون بمحاكم متخصصة في جرائم حرب لمعتقلين سوريين تم تعذيبهم وتجويعهم حتى الموت في أقبية السجون.

وخرجت المظاهرات في دوما وسقبا في ريف دمشق، وفي نصيب وداعل ومعربة في درعا، وفي كفر نبل في إدلب، كما نظمت مسيرات في بعض أحياء حلب ندد المشاركون فيها بالجرائم المنسوبة إلى نظام بشار الأسد.

وحمل بعض المتظاهرين لافتات تؤكد أن السوريين مستمرون في الثورة حتى إسقاط الأسد، وتندد بتجاهل المجتمع الدولي للانتهاكات الجسيمة ضد المدنيين.

وفدا المعارضة والنظام يبدآن اليوم المفاوضات المباشرة

قال المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي إن وفدي النظام والمعارضة سيجتمعان اليوم السبت تحت سقف واحد، وأعلن في ختام لقاءات منفصلة مع الوفدين

أنهما وافقا على الحوار وفقا لمبادئ جنيف1، وذلك بعد بداية متعثرة هدد أثناءها وفد النظام بالانسحاب، رافضا مناقشة مصير الأسد وتشكيل حكومة انتقالية.

وقال الإبراهيمي، في مؤتمر صحفي بجنيف، إن الوفدين سيلتقيان في قاعة واحدة صباح السبت ثم بعد ظهر اليوم نفسه، موضحا أن لقاءات السبت ستتناول قضايا عملية. وأضاف أن الطرفين وافقا على اللقاء في قاعة واحدة بعد نقاشات معهما وصفها بالمشجعة.

وتابع الوسيط الدولي أنه واضح للطرفين أن جوهر مؤتمر جنيف الثاني هو تطبيق إعلان جنيف1 الصادر في يونيو/حزيران 2012، مضيفا أن أيا من الوفدين لن ينسحب من المفاوضات التي وصفها بالصعبة.

وقالت المصادر إن جلسة أولى من "المفاوضات المباشرة" ستعقد في العاشرة من صباح اليوم السبت بتوقيت جنيف، تليها جلسة ثانية في الرابعة من بعد ظهر اليوم، مضيفا أن هناك توقعات بأن يسعى وفد النظام لاستفزاز وفد المعارضة لحمله على الانسحاب.

وأوضح المراسل أن الإبراهيمي سيركز في مستهل المفاوضات المباشرة على إجراءات لتعزيز الثقة، تشمل إدخال مساعدات للمناطق المحاصرة ووقف القصف وإطلاق معتقلين من الطرفين.

وأعقب المؤتمر الصحفي للإبراهيمي بجنيف تصريحات لأعضاء من وفد النظام رفضوا فيها طلب المعارضة الرئيس تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات، وهو ما نص عليه الإعلان الصادر عن مؤتمر جنيف1.

وجدد فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري يوم أمس الجمعة رفض حكومته مناقشة مصير الأسد أثناء مفاوضات جنيف، وقال إن حكومة بلاده تعترف بجميع بنود مؤتمر جنيف1 الذي يختلف النظام والمعارضة في تأويل بعض بنوده، خاصة في ما يتعلق بمصير الأسد. وكان الإبراهيمي قد اجتمع أمس واليوم بالطرفين، كل على حدة، لإقناعهما بالجلوس في قاعة واحدة.

وتسلط تصريحات مسؤولي الحكومة السورية الرافضة لتشكيل هيئة حكم انتقالي، وتهديدهم بالانسحاب في مقابل رفض المعارضة استمرار الأسد في السلطة، تسلط الضوء على صعوبة المفاوضات.

ولوح وزير خارجية النظام وليد المعلم أمس بالانسحاب من المؤتمر ما لم تعقد "لقاءات جادة" قبل السبت، في ما يبدو تصريحا مناقضا لتصريح سابق لفيصل المقداد أكد فيه أن وفد النظام مستعد للبقاء في جنيف "إلى ما لا نهاية" من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف سفك الدم.

وكان من المقرر أن يبدأ اليوم الأول للمفاوضات العاشرة صباح الجمعة بلقاء يجلس فيه الوفدان وجها لوجه بغرفة واحدة، ويلقي الإبراهيمي خطابا "من دون أن يتبادل الطرفان أي كلمة".

واعتبر فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري أن وفد المعارضة لا يرغب في عقد السلام، لأنه قدم إلى جنيف بشروط مسبقة "لا تتوافق في أي شكل مع جنيف1، وتتعارض مع رغبات الشعب السوري، وحتى مع خطط الأخضر الإبراهيمي"، مبديا استعداد وفد النظام للجلوس في الغرفة نفسها مع وفد المعارضة.

ومن جهته، أكد برهان غليون عضو المجلس الوطني السوري تمسك المعارضة السورية بتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات أثناء المفاوضات الجارية تمهيدا لإقامة نظام ديمقراطي في البلاد.

وبينما يحاول الأخضر الإبراهيمي دفع الطرفين إلى التفاوض وجها لوجه، طالب الائتلاف الوطني السوري بتحديد إطار زمني للمفاوضات، وكانت تقديرات قد أشارت إلى أن المفاوضات قد تستغرق أسبوعا على الأقل.

وقد حدد الائتلاف الوطني السوري أهدافا أساسية من مؤتمر جنيف2، أهمها تسليم النظام الحالي في سوريا السلطة لحكومة انتقالية بمقتضى اتفاق جنيف1.

وشدد الائتلاف على أن الهيئة الانتقالية يجب أن تشرف على الجيش والأجهزة الأمنية التي يقول معارضو الأسد إنهما استخدما جميعا لضرب الشعب.

وقالت مصادر من المعارضة أمس إن الخطوة الأولى ضمن إعادة بناء الدولة السورية يجب أن تكون إعادة التوازن للجيش.

كيري: المعارضة لن توقف القتال حتى تنحي الأسد وأردوغان يصف المعلم بالخسيس

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيرى إن القتال في سوريا لن ينتهي حتى يتنحى بشار الأسد عن منصبه. وأضاف كيري في المؤتمر الاقتصادي العالمي المنعقد بدافوس في سويسرا: "نتيجة للأفعال التى قام بها الأسد، وبسبب قتله 130 ألف شخص، فإن المعارضة لن توقف القتال طالما بقي هناك".

هذا فيما شن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هجوما شديدا على وزير الخارجية السورية وليد المعلم، لزعمه بأن أنقرة تدعم الإرهابيين في سوريا.

وقد جاءت مزاعم المعلم في خطاب ساخن، بافتتاح مؤتمر السلام بمدينة مونترو السويسرية، الأربعاء. ونفى اردوغان أن تكون تركيا قد دربت في يوم من الأيام الإرهابيين الذين يقاتلون في سوريا.

ووجه السيد أردوغان كلامه للمعلم قائلا "هذه هي وظيفتك.. هذه هي وظيفة سوريا"، ووصف المعلم بأنه "خسيس". وأضاف أن الأسد ارتكب جرائم ضد الإنسانية ولابد أن يتنحي عن السلطة، معربا عن أمله في أن تنجح محادثات سويسرا في تحقيق السلام. وتابع قائلا "أملنا أن يتم الوصول إلى حل عاجل للصراع السوري".

غليون: إذا فشل جنيف 2 سنتجه إلى مجلس الأمن

اتهم الدكتور برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري الأسبق، وفد النظام المفاوض في "جنيف 2"، بقوله إنه يسعى لإفشال المفاوضات حتى قبل أن تبدأ.

وقال غليون في مقابلة تلفزيونية إن "وفد المعارضة السورية سيشارك في المباحثات، ولديه موعد مع الأخضر الإبراهيمي بطلب منه"، مؤكداً أن "وفد المعارضة لن ينسحب من المفاوضات حتى تتحقق للشعب السوري مطالبه".

وأضاف غليون أن "وفد الأسد لم يأت إلى جنيف إلا تحت الضغط، وهو يسعى لإفشال المفاوضات"، منتقداً القضية التي يدافع عنها هذا الوفد بقوله "التمسك ببقاء الأسد هو القضية الوحيدة التي يحملها هذا الوفد المفاوض، ولكن هل هذه قضية يتفاوض بها أمام أنظار العالم".

ولاحظ برهان غليون أن "فشل مفاوضات "جنيف 2" سيجعل المعارضة السورية تتجه لمجلس الأمن، كي يتدخل ويتحمل مسؤولياته أمام نظام الأسد".

وسجل غليون أن "قبول نظام الأسد بالمباحثات لن يترك أي مجال سوى لقبول نتائج المفاوضات كما تم تحديدها في جنيف 1، وكما ينتظر من جنيف 2".

وفسر كلامه قائلاً "جنيف 1" حدد محاور المفاوضات، أما "جنيف 2" فطرح آلية التنفيذ، وذلك من خلال تشكيل حكومة انتقالية تعوض النظام القائم".

وعبر رئيس المجلس الوطني السوري الأسبق عن تفاؤله بالمواقف الدولية، بما فيها الموقف الروسي، وقال "نحن متفائلون، خصوصاً بالموقف الروسي، لأنه ليس من مصلحة روسيا التمسك بالأسد".

باريس: النظام السوري سيكون مسؤولاً عن فشل "جنيف 2" إذا انسحب ممثلوه

أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان النظام السوري سيكون مسؤولا عن فشل المفاوضات اذا انسحب من مؤتمر السلام في جنيف.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال ردا على سؤال صحافي حول تلويح ممثلي بشار الاسد بالانسحاب "اذا انسحبوا، سيتحملون مسؤولية فشل" المفاوضات.

ولا تزال فرنسا تأمل في ان يؤدي مؤتمر "جنيف 2" إلى تشكيل حكومة انتقالية، كما قال المتحدث. واوضح ان فرنسا تأمل ايضا في اتخاذ "اجراءات ثقة" مثل الافراج عن معتقلين ووقف النار وتوسيع المساعدة الإنسانية وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى بعض المناطق في البلاد.

والجمعة، رفضت المعارضة السورية الجلوس إلى طاولة واحدة مع النظام مطالبة بأن تقبل الحكومة السورية بمبدأ تشكيل حكومة انتقالية من دون الاسد قبل اي تفاوض مباشر.

وامام هذا الموقف، ابلغ وزير الخارجية السوري وليد المعلم الوسيط الدولي الاخضر الابراهيمي بانه "اذا لم تعقد جلسات عمل جدية اليوم السبت، فإن الوفد الرسمي السوري سيغادر جنيف نظرا لعدم جدية وجهوزية الطرف الاخر".

واوضح مصدر مقرب من وفد النظام في جنيف لوكالة فرانس برس في وقت لاحق ان هذه الخطوة "ليست تهديدا، بل هي دعوة موجهة إلى الابراهيمي للضغط على المعارضة لتكون اكثر جدية".

وترى فرنسا انه "لا يوجد حل للازمة في سوريا سوى الحل السياسي". وجدد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس القول إنه "ينبغي ان نتوصل إلى التقريب بين المعارضة المعتدلة وبعض العناصر في النظام، ولا مكان لبشار بالتاكيد في هذا التصور".

وفي مقابلة مع شبكة تلفزيون "إي-تيلي"، وصف الوزير الفرنسي ايضا موقف وزير الخارجية السوري وليد المعلم الاربعاء في مونترو بانه "سوريالي تماما".

وقال: "عندما تسمعه تعتقد ان بشار الاسد غير مسؤول عن اي شيء، فكل الناس الذين وقفوا ضده بمن فيهم الاطفال والنساء وغيرهم كانوا ارهابيين".

واضاف: "اليوم الاول كان متوترا جدا، لكن لا يمكن ان يكون غير ذلك عندما نرى تصرف بشار".

الخارجية الأمريكية: نظام الأسد لا يمثل الشعب السوري.. ولا إقصاء لحزب البعث

ذكرت الولايات المتحدة انه لا يحق لنظام بشار الأسد، أن يزعم انه يمثل الشعب السوري، موضحة انها لا تقصد بكلامها إقصاء حزب البعث في سوريا.

وقيل لنائبة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماري هارف، خلال مؤتمر صحافي، انه إذا أجريت انتخابات تمثل الشعب السوري فإن النظام يمثل شريحة من السوريين، فأجابت "انا لا أوافق على ذلك، أعتقد أن الأسد ونوابه والأشخاص الذين ساعدوه في تنفيذ وحشيته ضد الشعب السوري لا يمكنهم أن يزعموا تمثيل الشعب السوري".

وأضافت هارف "لا يمكن إلقاء براميل متفجرة على أطفال، ولا يمكن استخدام أسلحة كيميائية ولا يمكن النظر إلى تلك الصور من السجون السورية التي حصلت على أيدي نظام الأسد، والزعم انهم يمثلون الشعب السوري، لا يمكن ذلك بكل بساطة".

ورداً على كون النظام السوري حزباً سياسياً، ففي حزب البعث ملايين الأعضاء، وما إذا كانت أمريكا تدعو إلى إقصاء حزب البعث تماماً كما حصل في العراق، قالت هارف "انا لا أتحدث بتاتاً عن إقصاء حزب البعث".

وأضافت " ما أقوله هو ان نظام الأسد، والرئيس والأشخاص في النظام الذين وضعوا شعبهم في ما عانوه طوال السنوات الأخيرة، لا يمكنهم أن يمثلوه". وتابعت "انا لم أكن بأي طريقة أتحدث عن البعث كحزب سياسي".

وسئلت هارف عما إذا كانت المجموعات "الإرهابية" التي جذبها الصراع السوري سترحل ما أن يتم التوصل إلى عملية انتقالية في سورية، أجابت "الأمر ليس بهذه البساطة.. فالفوضى التي جلبها نظام الأسد للشعب وللبلد ستستمر لفترة طويلة، وستبقى بعده".

وأضافت "سيتم التعامل مع هذا الأمر لوقت طويل، ولهذا نحن بحاجة لأن تبدأ هذه العملية الانتقالية في أقرب وقت ممكن، من أجل مصلحة الشعب السوري أكثر من أي طرف آخر".

وفد النظام يلوح بالانسحاب من جنيف 2 في حال عدم عقد جلسات جدية

لوح وفد النظام بالانسحاب من مؤتمر "جنيف 2" والمخصص للبحث عن حل للازمة السورية، في حال لم يتم عقد جلسات عمل "جدية" السبت بين الوفد الرسمي ووفد المعارضة، بحسب ما أفاد التلفزيون الرسمي السوري.

وذكر التلفزيون في شريط عاجل أن وزير الخارجية وليد المعلم أبلغ المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي بأنه إذا لم تعقد جلسات عمل جدية غدا فان الوفد الرسمي السوري سيغادر جنيف نظرا لعدم جدية وجهوزية الطرف الآخر.

ونقل عن مصادر مقربة من وفد النظام أن المعلم أخبر الإبراهيمي أن الوفد جاد وجاهز للبدء بشكل جدي ولكن لا يبدو ذلك على الطرف الآخر.

وأضاف التلفزيون أن الإبراهيمي وصف الاجتماع مع المعلم على أنه نصف خطوة على أن تكون غدا خطوة كاملة.

وكان من المقرر أن يبدأ اليوم الأول للمفاوضات الساعة العاشرة، بتوقيت غرينتش، بلقاء يجلس فيه الوفدان وجها لوجه في غرفة واحدة، ويلقي الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي خطابا، من دون أن يتبادل الطرفان أي كلمة، إلا أن الأمم المتحدة أعلنت أن الطرفين لن يجلسا إلى طاولة واحدة.

واعتبر نائب وزير خارجية النظام فيصل المقداد أن المشكلة أن "هؤلاء الناس"، في إشارة إلى المعارضين، لا يرغبون في عقد السلام. يأتون إلى هنا مع شروط مسبقة لا تتوافق في أي شكل مع "جنيف 1"، وتتعارض مع رغبات الشعب السوري وحتى مع خطط الأخضر الإبراهيمي. وتابع بالطبع نحن مستعدون للجلوس في الغرفة نفسها، وإلا لم أتينا إلى هنا؟.

ويشكل مصير بشار الاسد نقطة الخلاف الأساسية بين طرفي النزاع. ففي حين تطالب المعارضة بالا يكون للاسد وأركان نظامه أي دور في المرحلة الانتقالية، ترفض دمشق قطعا هذا الشرط، معتبرة أن الاسد والنظام خطان أحمران.

وشدد وزير الإعلام عمران الزعبي على أن الرئيس بشار الاسد سيكمل ولايته وفقا للدستور السوري الذي يسمح له بالترشح مجددا إلى الانتخابات التي من المقرر أن تجري منتصف العام 2014.

ومن جهته، قال عضو وفد المعارضة نذير حكيم لوكالة فرانس برس نحن متفقون على التفاوض حول تطبيق "جنيف 1"، والنظام لم

يوافق على هذا الأمر. لا نريد أن نجلس معهم حتى يوافقوا على التفاوض على ذلك.

وأعلنت الأمم المتحدة أن الهدف من "جنيف 2" تطبيق اتفاق "جنيف 1" الذي تم التوصل إليه في حزيران/يونيو 2012 في غياب أي تمثيل سوري، وينص على تشكيل حكومة انتقالية من ممثلين عن الطرفين. كما ينص على وقف العمليات العسكرية وإطلاق المعتقلين وإيصال المساعدات الإنسانية.

الإبراهيمي يلتقي وفد النظام والمعلم يهدد بالانسحاب

أنهى المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي جلسة منفردة في جنيف مع وفد النظام السوري بقيادة وزير خارجية الأسد وليد المعلم، كما التقى في وقت لاحق وفد المعارضة الذي يقوده رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سوريا الشيخ أحمد الجربا، وقبيل بدء المحادثات أكد وزير إعلام النظام عمران الزعبي أن دمشق لن توافق على مطلب تشكيل هيئة حكم انتقالي.

وانتهت المفاوضات بعد أقل من ساعة على انطلاقتها، وقال التلفزيون النظامي إن الاجتماع جرى في مناخ إيجابي، ونقل عن المعلم قوله خلال الاجتماع إنه إذا لم تُعقد جلسات جادة بحلول يوم غد السبت فسيغادر وفد الحكومة السورية جنيف "نظرا لافتقار الطرف الآخر للجدية والاستعداد".

ويبدو هذا التصريح مناقضا لتصريح سابق لفيصل المقداد نائب وزير الخارجية أكد فيه أن وفد النظام مستعد للبقاء في جنيف "إلى ما لا نهاية" من أجل التوصل لاتفاق لوقف سفك الدم.

وكان من المقرر أن يبدأ اليوم الأول للمفاوضات العاشرة صباحا بتوقيت غرينتش بلقاء يجلس فيه الوفدان وجها لوجه بغرفة واحدة، ويلقي الإبراهيمي خطابا "من دون أن يتبادل الطرفان أي كلمة".

واعتبر المقداد أن وفد المعارضة لا يرغب في عقد السلام، لأنه قدم إلى جنيف بشروط مسبقة "لا تتوافق في أي شكل مع جنيف1، وتتعارض مع رغبات الشعب السوري وحتى مع خطط الأخضر الإبراهيمي".

وأضاف "كان الاقتراح أن نأتي إلى هنا اليوم، ويجلس وفد الحكومة السورية إلى يمين الطاولة، والمعارضة على الطرف الآخر. يبدو أن المعارضة لم تقبل هذه الصيغة". وتابع "بالطبع نحن مستعدون للجلوس في الغرفة نفسها، وإلا لم أتينا إلى هنا".

وفي المقابل، قال عضو من المعارضة إن الوفد لن يلتقي وفد النظام إلا بعد أن تقر دمشق بالبيان الختامي لاتفاق جنيف1 الذي يدعو لتشكيل حكومة انتقالية.

من جانب آخر، قال وزير الإعلام السوري إن حكومته لن تقبل طلب المعارضة تشكيل هيئة انتقالية. وقالت بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية لبشار الأسد إن الوفد الرسمي لم يأت إلى جنيف "للتحدث عن السلطة" ولكن للحديث "عن وقف الارهاب ووقف سفك دماء الشعب السوري وبدء مسار سياسي يقرره الشعب السوري دون أي تدخل أجنبي".

وخصصت الأمم المتحدة قاعات إضافية في مبناها الكبير وسط جنيف وقاعة للصحفيين ووسائل الإعلام. ويوجد في المبنى عدد من ممثلي معظم البلدان التي شاركت بحفل الافتتاح في مونترو وعددها تجاوز أربعين وفداً من مختلف الجنسيات.

وأظهرت المواقف المعلنة منذ انطلاق مؤتمر جنيف2 أمس الأول التناقض التام في المواقف. ومن المقرر أن تتواصل المفاوضات لبحث حل للأزمة المستمرة منذ منتصف مارس/آذار 2011.

الجيش السوري الحر يعدّ لحملة في أمريكا للحصول على إمدادات لوجستية

ذكرت صحيفة "ديلي تليغراف" في عددها الصادر يوم أمس الجمعة، أن الجيش السوري الحر يعد لإطلاق حملة دبلوماسية مع أعضاء مجلس الشيوخ في واشنطن الشهر المقبل، للحصول على إمدادات جديدة من الأسلحة الأمريكية بصورة مباشرة، مع تزايد التوقعات بفشل محادثات مؤتمر "جنيف 2" للسلام في سوريا.

وقالت الصحيفة إن فريقاً سياسياً استشارياً معززاً للجيش السوري الحر يستعد لإطلاق حملة دبلوماسية مع أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي في شباط/ فبراير المقبل، ويعتزم الاستفادة من المعركة الجارية بين قواته في شمال سوريا وفرع تنظيم القاعدة المتشدّد، الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، وتقديم نفسه على أنه أفضل ردّ على الإرهاب في سوريا.

وأضافت أن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، كان وعد في حزيران/ يونيو الماضي، بتزويد الجيش السوري الحر بالأسلحة، غير أنه لم يأذن بإرسال أي إمدادات مباشرة له، في حين

تحرّكت السعودية وقامت بإرسال شحنات محدودة من الأسلحة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة والسعودية ساعدتا لاحقاً على إعادة تجميع الفصائل المسلّحة المختلفة التي تحارب تنظيم القاعدة في شمال سوريا، واعتبرتا القتال الحالي وأداء المعارضة في جنيف اختباراً مهماً لما إذا كانت تستحق المزيد من الدعم.

ونسبت إلى، أُبي شهبندر، مستشار قيادة الائتلاف السوري المعارض، قوله نحن نستخدم هذه الفرصة في جنيف لقلب الطاولة على بشار الأسد وإظهار أننا شريك موثوق ومؤسسة مشروعة، والحل الوحيد لمحاربة تنظيم القاعدة.

وكان شهبندر قد دعا الغرب هذا الشهر، إلى مضاعفة الجهود لضمان أن المعتدلين الذين يحاربون المتطرفين لديهم وسيلة لإعانة أنفسهم، لأن السبب وراء قدرة تنظيم القاعدة على توسيع نفوذه بشكل سريع في سوريا نجم عن انحراف ميزان القوى ضدنا.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، ألمح مساء الأربعاء الماضي، إلى أن إدارة الرئيس أوباما باتت أكثر انفتاحاً لفكرة تزويد المتمردين بالأسلحة، ودحض بذلك اقتراحات دبلوماسيين أمريكيين متقاعدين، بأنها مستعدة لرؤية الأسد يبقى في السلطة لعدم وجود بديل جيد.

ونقلت عن عضو وفد الائتلاف السوري المعارض في مؤتمر "جنيف 2"، هيثم المالح، قوله إذا لم تسفر محادثات السلام في سويسرا عن إنهاء نظام الأسد، فإن الضغوط الدولية المتجددة ستؤدي إلى ذلك بعد أن صار واضحاً أن المجتمع الدولي، بما في ذلك روسيا، يحتاج إلى إنهاء الوضع.

النظام يوقف تسليم الأسلحة الكيميائية والغرب نفد صبره

بدأ صبر الحكومات الغربية ينفد إزاء فشل النظام السوري في متابعة نقل الأسلحة الكيميائية دون إبطاء بعد نقل شحنة أولى صغيرة ومخاوف من ألا تفي دمشق بمهلة نهائية لتسليم كل المواد السامة بحلول منتصف 2014، وقالت مصادر بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تشترك مع الأمم المتحدة في الإشراف على عملية التدمير إن المخاوف أثيرت خلال مناقشات داخلية لكن لم تتم إحالتها بعد إلى مجلس الأمن الدولي.

ووافق النظام على تفكيك برنامجها للأسلحة الكيميائية بالكامل بحلول 30 حزيران القادم بموجب اتفاق اقترحته روسيا واتفقت عليه مع الولايات المتحدة، وأمام سوريا حتى 31 اذار للتخلص من حوالي 500 طن من أشد المواد فتكاً ومنها أكثر من 20 طناً من غاز الخردل مخزنة في صورة سائلة، وهناك توقعات بالفعل بتجاوز المهلة لكن مبعث القلق حالياً هو أن يتأخر البرنامج الكامل للتدمير.

وتقول سوريا إن البرنامج يواجه مخاوف امنية والفشل في التخلص من الأسلحة الكيميائية يمكن أن يعرض سوريا لعواقب ربما تشمل عقوبات برغم أنه سيتعين أن توافق روسيا والصين على ذلك في مجلس الأمن الدولي وترفض الدولتان حتى الآن تأييد مثل تلك الإجراءات ضد بشار الأسد، وكان قرار إبرام اتفاق مع نظام الأسد للتخلص من ترسانتها الكيميائية قد أنهى احتمال قيام الولايات المتحدة وحلفائها بقصف مواقع حكومية في سوريا عقابا للحكومة على هجوم كيميائي في آب/أغسطس وأبرز حدود التحرك الدولي ضد الأسد.

وفي الفترة الأخيرة كانت الاستجابة الدولية محدودة حتى الآن لمزاعم عن فظائع ارتكبتها أجهزة الأمن السورية شملت تعذيب وقتل الآلاف بشكل منهجي في سجون الحكومة، وتواجه محادثات السلام التي تحظى برعاية دولية في جنيف بداية صعبة ومن غير المتوقع أن تؤدي إلى تسوية للحرب، ومضى أكثر من اسبوعين منذ وصول أول شحنة من المواد الكيميائية إلى ميناء اللاذقية الشمالي في السابع من آب/أغسطس ونقلها إلى سفينة دنماركية، لكن الدفعة الأولى التي تشمل 16 طناً لا تشكل سوى أكثر بقليل من واحد بالمئة من الأسلحة التي أعلنتها سوريا لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وتبلغ 1300 طن ومن المحتمل أن تكون بالفعل في الميناء أو قريبة منه ولا تحتاج إلى النقل لمسافة بعيدة.

وقالت المصادر إن عدة حكومات أجنبية تمول أو تساعد في العملية كانت تتوقع أن يكون المزيد من الشحنات قد نقل بالفعل وإن الشعور بخيبة الأمل يتزايد وقال مصدر مشارك في المناقشات لوكالة رويترز مشترطاً عدم الكشف عن اسمه "بدأ الأمر يتحول إلى مشكلة وهم مهددون بالاحالة إلى الأمم المتحدة لعدم امتثالهم". وقال مصدر آخر رفيع المستوى يشارك في المناقشات إنه في حين ينتشر الشعور بخيبة الأمل إزاء بطئ وتيرة تسليم الأسلحة الكيميائية "لا أحد يدرس بجدية إحالة هذا إلى مجلس الأمن"، وأضاف المصدر "هناك شعور بخيبة الأمل ما من شك في ذلك لكن مسألة عدم الامتثال ستحدث عندما يعتقد الناس أنهم يتعرضون للتضليل

وأن هناك مخططاً للتعطيل لم نصل إلى هذا حتى الآن".

وحذر خبراء بأن التخلص من برنامج الأسلحة الكيميائية السوري بموجب مثل هذه المواعيد النهائية المضغوطة وفي ظل حرب أهلية كان يشكل طموحاً زائداً من البداية، ومخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية منتشر في مواقع تخزين في أنحاء البلاد ويجب نقل المواد براً عبر أراض قاتلت فيها القوات السورية قوات المعارضة في الآونة الأخيرة، وتواجه الخطة أيضاً تحديات لوجيستية ضخمة تتطلب تعاوناً بين قائمة طويلة من الدول منها روسيا والدنمارك والصين وبريطانيا والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة.

ويعد الأمن مصدرا آخر للكثير من القلق وقال ممثل سوريا لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إن مسلحين هاجموا موقعين للتخزين وإن العملية تعرضت لتهديدات خطيرة مما أدى لتأخير الشحنات، وقال مدير المنظمة أحمد أوزموجو في 16 كانون الثاني/يناير إن المواعيد النهائية المحددة قد تؤجل بسبب الأمن ومشاكل أخرى لكنه " واثق " من أن كل المواد الكيميائية ستدمر بحلول نهاية حزيران/يونيو.

وقالت مصادر أخرى أنه إذا لم تبدأ سوريا شحن المواد الكيميائية إلى خارج البلاد بكميات كبيرة في الأسابيع القادمة فإن من المرجح الا تتمكن من الالتزام بالموعد النهائي المحدد في 30 حزيران لتفكيك برنامج الأسلحة الكيميائية بالكامل، وقال مصدر حضر المناقشات " نفسر الشكوك لصالحهم لأن التعاون بدأ بسلاسة لكن يبدو الآن أنهم يختلقون الأعذار"، بحسب ما أوردت رويترز، وأضاف " نريد أن نرى المزيد من الشحنات وليس بنفس حجم هذه الشحنة الأولى الصغيرة".

وقال المصدر الرفيع المستوى في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إن سوريا لا تعتزم شحن المزيد من الكيميائيات إلى خارج البلاد إلى أن يتم تزويد حاويات النقل بالدروع وتوفير ما يلزم لتأمينها مثل اجهزة التشويش على الموجات اللاسلكية، واضاف المصدر " السوريون لا يشعرون بالارتياح لنقل الحاويات ما لم تتوفر كل أجهزة التأمين " ، كانت الحكومات الغربية قد قالت إنها لن تقدم معدات يمكن استخدامها لدعم قوات الاسد ولم يتضح ما اذا كانت روسيا الحليفة الدولية الرئيسية لسوريا ستوفرها.

وتوشك منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على إنجاز مناقصة لاختيار منشآت تدمير تجارية، ومن المنتظر أن تعلن قرارها في مطلع شباط لكن ألمانيا وبريطانيا وافقتا أيضاً على استقبال جزء من المواد، وسيتم تدمير أشد المواد سمية وتبلغ نحو 500 طن في سفينة الشحن الأمريكية بورت راي المؤلفة من خمسة طوابق والمجهزة بالمعدات التي تمكنها من تفكيك الكيميائيات في البحر.

جواد ظريف يدعو العناصر الأجنبية لمغادرة سوريا

دعا وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إلى خروج جميع العناصر الأجنبية من سوريا والسماح للسوريين بتحديد مستقبلهم، وجاءت تصريحات ظريف خلال ندوة عقدتها قناة العربية في "دافوس" تحت عنوان الملامح النهائية لحل أزمات الشرق الأوسط.

ورداً على سؤال: "هل توجه طلبك لقوات حزب الله للانسحاب من سوريا؟"، فكان جواب ظريف " أطلب من جميع العناصر الأجنبية الخروج من سوريا والسماح للسوريين بتحديد مستقبلهم، وأن يتم التوقف عن إرسال الأموال والأسلحة إلى سوريا، وأن يسمح للشعب السوري بتحديد مصيره سواء أكان ذلك في جنيف أم لا، وعلى أمل أن يتحقق ذلك في جنيف2، رغم أننا لم نُدع إلى هذا المؤتمر".

ومن جهته، رجح وزير الخارجية الأردني، ناصر جودة، عقد مفاوضات مباشرة بين وفدي النظام السوري والمعارضة في مؤتمر جنيف2.

ومن جهته قال وزير الثقافة اللبناني السابق، غسان سلامة، في ندوة العربية على هامش منتدى "دافوس"، إن ما يجري في سوريا هو حرب بالوكالة، وإن الطرفين عاجزان عن الوصول إلى حل سياسي.

منظمة يهودية تحث الحكومة البريطانية على منح ملاذات آمنة للاجئين سوريين

دعت منظمة يهودية في بريطانيا حكومة الأخيرة إلى منح ملاذات آمنة للاجئين السوريين الفارين من الحرب الدائرة في بلادهم منذ نحو ثلاث سنوات.

وقالت صحيفة "جويش كرونكيل" الصادرة من لندن إن المجلس اليهودي للمساواة العرقية سلم عريضة بهذا الشأن تحتوي على تواقيع 630 شخصاً إلى مكتب رئاسة الحكومة البريطانية، في إطار حملة أطلقها لإقناع الأخيرة باعتماد برنامج لإعادة توطين اللاجئين السوريين.

وأضافت أن أربعة حاخامات من الحركة التقدمية قاموا بتسليم العريضة إلى مقر الحكومة البريطانية، ونسبت الصحيفة إلى الحاخام جيريمي غوردون، قوله: " أناشد حكومتي، كيهودي بريطاني، قبول بعض الناس الذين يعانون بشدة في سوريا الآن".

وكان سبعة حاخامات من مختلف أنحاء بريطانيا حكومة قدموا دعمهم لخطوة المجلس اليهودي للمساواة العرقية، ودعوا حكومة المملكة المتحدة إلى فتح أبوابها أمام اللاجئين السوريين، بعد رفضها الانضمام إلى 16 دولة، بما فيها الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، تعهدت بالسماح لأكثر من 10 آلاف لاجئ سوري فارين من القتال الدائر في بلادهم بدخول أراضيها.

توقعات باتفاق على السماح بوصول مساعدات إنسانية إلى حمص

قالت مصادر دبلوماسية إن وفدي النظام والمعارضة وافقا على بحث اتفاق محتمل خلال اليومين القادمين للسماح بوصول مساعدات إنسانية إلى مدينة حمص المحاصرة في إطار إجراءات لبناء الثقة.

وقال مصدر " اتفقوا على العمل خلال الساعات الثماني والأربعين القادمة على إتاحة وصول المساعدات الإنسانية إلى حمص".

وأضاف المصدر "تم بحث الجوانب العملية.. الأمور جاهزة ويمكن أن يحدث الأمر سريعا ما لم تعرقله الحكومة".

وأضاف أن الإبراهيمي يأمل بمجرد إنجاز هذا الإجراء الأول لبناء الثقة أن يتحدثوا بعد ذلك بخصوص الجوانب السياسية لاتفاق، وقال "فكرة المحادثات هي مزج إجراءات بناء الثقة بالسياسة".

مطالبات دولية بإنهاء مأساة مخيم اليرموك

وقع سياسيون وبرلمانيون أوروبيون على عريضة تطالب المجتمع الدولي بالتحرك من أجل إدخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق وبقية المناطق المحاصرة في سوريا، حيث قضى 57 شخصا جوعا.

ودعا الموقعون على العريضة، التي قدموها لمجلس العلاقات الفلسطينية الأوروبية والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي وبصفة خاصة المجتمعين في مؤتمر جنيف2، للقيام بدور أكبر من أجل إنهاء مأساة السكان المحاصرين وتوفير ممرات آمنة لإيصال المساعدات الغذائية والطبية لهم.

أشارت العريضة، التي تلقت الجزيرة نت نسخة منها، إلى الأوضاع المأساوية في مخيم اليرموك الواقع جنوب العاصمة السورية دمشق، والمصير المجهول الذي ينتظر نحو ثلاثين ألف شخص ما زالوا محاصرين داخله لأكثر من عشرة أشهر، مما تسبب في وفاة العشرات جوعا ومئات آخرين بسبب القصف والتعذيب.

وأكد البرلمانيون والساسة الأوروبيون أنه من غير المقبول أن يتفرج المجتمع الدولي على سكان المخيم وهم يموتون جوعا دون أي تحرك عملي وجاد لإنقاذهم.

ولفتت العريضة الأوروبية الأنظار إلى أن 270 ألف لاجئ فلسطيني نزحوا من مناطق سكناهم داخل سوريا يواجهون ظروفا صعبة في ظل عدم امتلاكهم وثائق تسمح لهم بالحركة خارج سوريا، إضافة إلى عدم حصولهم على نفس حقوق اللاجئين السوريين في الدول التي يفرون إليها.

ومن بين الشخصيات الموقعة على العريضة البارونة البريطانية ميرال إيك، وبرلمانيون بريطانيون منهم ساندرا أوزبورن والسير جيرالد كوفمان وروجر روبرتس، ومارك داركان، وفيليب هولبون، وعضو البرلمان البلجيكي سابين فيرمولين وبرلمانيون من ألمانيا وهولندا وإيطاليا ولوكسمبورغ وأسكتلندا وإيرلندا، وعدد كبير من أعضاء البرلمان الأوروبي.

وقبل ذلك، دعت المديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي إرثارين كازين النظام والمعارضة المسلحة في سوريا إلى السماح لأعضاء الفريق التابع للبرنامج بإيصال الغذاء إلى المناطق المحاصرة.

وأضافت المسؤولة الدولية أن البرنامج العالمي تمكن من إدخال بعض المواد الغذائية إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق.

ولا يزال مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق يعاني نقصا شديدا في المواد الغذائية، وذلك رغم نجاح منظمات إغاثة وفصائل العمل الوطني الفلسطيني بالتنسيق مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) ومنظمة التحرير الفلسطينية السبت في إدخال أول دفعة من المساعدات الغذائية منذ أكثر من 180 يوما من الحصار المطبق.

وفي هذا السياق، اعتبرت الأمم المتحدة أن قيام السلطات السورية بمنع المساعدات

الغذائية من الوصول إلى المخيم يتجاوز ما يمكن وصفه بجرائم الحرب.

وقال ناشطون ومنظمة التحرير الفلسطينية إن هذه المساعدات وزعت على نحو مائتي عائلة فقط، وذلك بعد أن منعت السلطات طوال الفترة الماضية دخول المساعدات، مما تسبب في معاناة شديدة نجم عنها موت العشرات من أبناء المخيم إما بالحصار وإما بالبراميل المتفجرة التي تسقطها الطائرات الحربية التابعة للنظام.

وتعرضت قافلة لأونروا تحمل مساعدات إنسانية لإطلاق نار الأسبوع الماضي عندما كانت تحاول دخول مخيم اليرموك للمرة السادسة أثناء أشهر.

مذكرات بحث وملاحقة بحق 189 ألف جندي متخلف ومنشق عن جيش نظامي

نشر مركز الدراسات "جي بي سي" الإخباري تقريراً عن جاهزية جيش النظام وحالته القتالية خلال الثورة السورية، وقد توصل المركز من خلال بحثه الذي تم خلال 1000 يوم من عمر الثورة للمعلومات التي سيتم ذكرها بالطريقة العسكرية لحالة النظام ميدانياً.

ورفع النظام مذكرات بحث بحق 189.000 عسكريا واعتبرهم إما منشقين ومتخلفين أو الفارين عن " خدمة العلم" أو مكلفين أو مجندين غير ملتحقين بالعسكرية، وعلى هذا يحق للجهات الأمنية اقتحام المدن والمنازل والقبض عليهم. وبلغ نسبة المذكرات مئويا 61% عسكريا كانوا في صفوف جيش النظام، وتوزعت بين 6000 ضابط و7500 صف ضابط وعدد المجندين والأفراد الذين رفع بحقهم مذكرات اعتقال يناهز 175.500 عنصر، بحسب ما نشرت "أورينت نيوز".

وبحسب المركز، خسر الأسد مقاتلين من الحرس الجمهوري التابعين لقوى" النخبة ومن أبناء الطائفة العلوية" وقد تجاوز عددهم 40.000 عسكرياً أي ما نسبته 13% من عدد العسكريين المقاتلين المتبقين لدى الأسد، وبلغ عدد الضباط غير المنشقين 24000 أغلبهم من الساحل، كما ذكر عدد العسكريين المتبقين وغير المشاركين وقدر عددهم ب 38.000 عسكرياً فالنظام لا يستطيع الزج بهم في المعارك خشية انشقاقهم بشكل جماعي كونهم من مناطق ثائرة، وكانت نسبة 7% للضباط المجروحين أو المقتولين أو الفارين جلهم من المجندين حيث تجاوز عددهم إلى 60.000 اي ما نسبته 19%، كما اعتقل 3050 ضابط في الأفرع الأمنية التابعة للنظام ومن بينهم 145 ضابط من أبناء الساحل" الطائفة العلوية" لرفضهم الأوامر في ضرب المدنيين، ويزيد العدد بالنسبة لصف الضباط ليصل إلى 4500 عنصر.

وجاء في التقرير الذي نشر أيضاً أن عدد العسكريين الذين يقتلون يومياً تحت التعذيب في السجون والمعتقلات العسكرية والأمنية يدفنون كأرقام وليس كأسماء، وبلغ عدد الشهداء الذين يسقطون بسبب القصف على المناطق المدنية في كل أنحاء سوريا ما بين 40 إلى 50 شهيد يومياً، وبلغ عدد الجرحى والمشوهين والمعاقين التابعين للجيش والأمن واللجان الشعبية " التشبيحية" ما بين 125.000 إلى 130.000 أي بحدود 76%.

وأضاف المركز أن العناصر الأكثر عرضة للقتل هم اللجان الشعبية " التشبيحية" وجيش الدفاع الوطني الشعبي التابع للنظام الذين لا يتجاوز عدد من تبقى منهم ل 45000 اغلبهم اتبعوا دورات سريعة في استخدام الأسلحة الخفيفة، ويبلغ عدد المرتزقة الذين قدموا من العراق ولبنان وإيران 40000 مقاتل ويبلغ عدد المدنيين منهم لـ 60% أغلبهم مرتزقة شيعة.

وكانت سوريا تمتلك 340 طائرة مقاتلة ومقاتلة قاذفة وحوامات والعدد المتبقي 63 طائرة من كل الأنواع و25 طائرة نقل وحوامات غير قتالية وطائرات استطلاع بدون طيار وضع 30% خارج الخدمة لأسباب تقنية وفنية وأعطال، فيما دمر 277 طائرة بالعنابر المخصصة للطائرات أثناء اقتحام الجيش الحر للمطارات، وخلال ثلاث سنوات وقعت حوادث فنية وتقنية بطائرات من أنواع متعددة أدت إلى تدميرها بشكل كامل أو جزئي وتم ترقينها، ووقع في عام 2013 ثمانية عشرة طائرة وعام 2012 أربعة عشرة طائرة وعام 2011 أثنا عشرة طائرة وتحفظ المركز عن ذكر بقية التفاصيل.

ووضعت مطارات خارج الخدمة وعددها 7 مطارات وهي: مطار منغ وكويرس في حلب، ومطار أبو الظهور في إدلب، ومطار دير الزور في دير الزور، ومطار الضبعة في حمص، ومطار ومقر قيادة إدارة الاستطلاع الجوي في مرج السلطان بدمشق، ومطار الثعلة العسكري في السويداء، وامتلكت سوريا سابقاً 3600 دبابة ومدرعة من مختلف الأنواع وقد تبقى منها 1400 بحدود 20% وضع جزء كبير منها خارج الخدمة ودمر 2200 بشكل كامل، وآليات قوى الدفاع الجوي التي وضعت خارج الخدمة نسبتها 55% ونسبة البنى العسكرية المدمرة بشكل كامل بما فيها العتاد والأطقم 65%.

وقد ذكر المركز أن نسبة المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر بلغت مساحتها الجغرافية إلى 69%، 46 سيطرة كاملة للحر، و10% ومناطق قوى متفرقة، و13% تحت سيطرة الحر ليلا والنظام يسيطر نهاراً وهي تعتبر ساقطة عسكرياً من وجهة نظر الطرفيين.

صالح مسلم لم يحضر "جنيف 2" بسبب استبعاد الجهات الراعية له !

احتجّ زعيم الاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم على استبعاده من المحادثات التي تجري في سويسرا برعاية الأمم المتحدة وتعهد بمواصلة سعيه من أجل الدفاع عن القضية الكردية.

وكان الاتحاد الديمقراطي قد أعلن عشية انطلاق محادثات "جنيف 2" عن تشكيل حكومة إقليمية في الشمال السوري بعد رفض القوى الدولية طلب الاتحاد إرسال وفد خاص به إلى محادثات السلام.

وقال صالح مسلم المقرب من النظام السوري أن بعض القوى تسعى لاستبعادنا من الحلول التي تبحث عنها وهي لا تمثل أحدا. وأوضح مسلم الذي كان يتحدث باسم المجلس الأعلى الكردي السوري الذي يضمّ مجموعات من الأقلية الكردية في سوريا، أن جهوده للانضمام إلى المحادثات باءت بالفشل، رغم مطالب متكررة إلى الامم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا، الجهات الرئيسية الراعية لمؤتمر السلام حول سوريا

ويضمّ وفد المعارضة إلى جنيف عبدالحميد درويش رئيس الحزب التقدمي الديمقراطي الكردي الذي شكك في مساعي حزب الاتحاد الكردي لتحقيق حكم ذاتي في شمال شرق سوريا.

غير أن مسلم سخر من نفوذ درويش ضمن الوفد واحتجّ قائلا إن حقوق الأقلية الكردية ليست مطروحة على الطاولة، وقال كيف يمكن تحقيق الديمقراطية في سوريا دون حل القضية الكردية في سوريا؟ ينبغي تسوية القضية الكردية ضمن مؤتمر "جنيف 2".

وانتقد مسلم موقف الائتلاف الوطني السوري قائلا إنه فشل في إعطاء الأكراد تمثيلا عادلا. وقال كل ما نريده هو اعتراف دستوريّ بوجودنا.

ويستغرب العديد رغبة الاتحاد في الذهاب لـ"جنيف 2" وهو الذي لم ينصع إلى بنود "جنيف 1" التي يلزم أحدها الأطراف المتنازعة بضرورة الإبقاء على سوريا موحدة وهو ما يتناقض وقيام الاتحاد بتشكيل حكومة إقليمية في خطوة نحو تشكيل حكم ذاتي شبيه بكردستان العراق، حسب المتابعين. العرب.

إقالة صحفي من الفريق الإعلامي للائتلاف في جنيف

قالت مصادر إعلامية معارضة إن وفد المعارضة في جنيف 2 أقال صحفياً يعمل ضمن الفريق المعارض الموجود في سويسرا بعد اكتشاف أنه "موالي".

وأكدت المصادر أن الائتلاف أقال اليوم الصحفي الذي يعمل كمنسق تقني وفني بعد 24 ساعة من تكليفه.

ولفتت المصادر إلى أن تكليف الصحفي المذكور جاء قبل 24 ساعة، من قبل الشركة البريطانية المخدمة والمتعاقدة مع الائتلاف في الحجوزات الفندقية والاتصالات والمؤتمرات الصحفية، ولا علاقة له بأي منصب استشاري أو إعلامي أو صحفي في الائتلاف.

وقال ناشطون إن الصحفي المذكور هو "جهاد بلوط" الكاتب في صحيفة "السفير" اللبنانية التشبيحية، وزوج الإعلامية "ديمة ناصيف" التي تعمل كمديرة مكتب قناة "الميادين" في دمشق.

ظريف ينفي إيعاز خامنئي لحسن نصر الله التدخل في سوريا

أعلن وزير خارجية إيراني محمد ظريف أن لا علاقة لبلاده بقيام حزب الله اللبناني بإرسال مقاتلين إلى سوريا لمساندة نظام بشار الاسد في قمع المنتفضين ضد حكمه، مكذبا بذلك تسريبات مؤكدة عن لقاء علي خامنئي بحسن نصر الله في بداية الثورة السورية أوعز خلالها بأن يتدخل حزب الله لدعم الأسد في قمع معارضيه وإجهاض الثورة السورية.

وقال الوزير الإيراني أمام منتدى دافوس في سويسرا "نحن لا نرسل أشخاصا إلى سوريا. لقد اتخذ حزب الله قراره بنفسه" في هذا المجال.

وجاء كلام ظريف ردا على سؤال من مديرة الندوة اتهمت فيه طهران بارسال مقاتلي حزب الله إلى سوريا.

وكان حزب الله اللبناني تأسس عام 1982 بدعم من الحرس الثوري الإيراني بعيد اجتياح إسرائيل للبنان في السنة نفسها. وهو أعلن قبل أشهر عدة صراحة إرسال عناصر تابعة له للقتال إلى جانب النظام السوري.

وعلى غرار الرئيس الإيراني حسن روحاني في كلمته أمام هذا المنتدى حرص وزير الخارجية الإيراني على طمأنة المجتمع الدولي إزاء التوجهات الجديدة لإيران داعيا إلى "مستقبل أفضل".

وقال ظريف "قد نلتقي هنا العام المقبل بعد أن نكون وجدنا حلا للأزمة السورية. إن إيران ملتزمة تماما بالعمل باتجاه هذا النوع من المستقبل".

وتابع الوزير الإيراني "نحن عند مفترق طرق" معربا عن الأمل بـ"إنهاء الوهم حول إمكانية وجود حل عسكري" في سوريا.

وأضاف "لا توجد عوائق بنيوية أمام الحل"، وشدد ظريف على غرار الرئيس روحاني على أن إيران تقيم "علاقات جيدة" مع جيرانها، مذكرا بأنه زار العراق في أيلول/سبتمبر في أول زيارة له إلى الخارج، مضيفا "أنا مستعد للذهاب إلى السعودية" مع العلم أن العلاقات بين طهران والرياض تبقى شديدة التوتر.

صمت إسرائيلي غير عادي إزاء المسألة السورية

مؤتمر جنيف الثاني، الذي جاء للمساعدة في إيجاد حل للازمة في سوريا انعقد بداية في بلدة مونتريه السويسرية. مؤتمر مهني تقرر مسبقا منذ زمن بعيد، ترك الفنادق في جنيف في إشغال كامل واليوم فقط سينتقل مندوبو أكثر من 30 دولة مشاركة في المؤتمر إلى المدينة التي تحققت فيها في تشرين الثاني تسوية مؤقتة لمشكلة مدنية مشتعلة أخرى: المشروع النووي الإيراني. إيران نفسها اضطرت للتنازل عن مشاركتها، بعد أن تراجع الأمين العام بان كي مون بضغط أمريكي عن الدعوة الرسمية لطهران. ومع ذلك، واضح أنه في نظر الغرب، في سوريا، مثلما في مسألة النووي، تحولت إيران من قلب المشكلة إلى جزء من الحل.

الرئيس الأمريكي، براك اوباما ألمح بذلك في مقال واسع نشر في بداية الاسبوع في مجلة نيو يوركر. فقد اعترف اوباما بانه شعر بانه ملاحق كنتيجة للوضع في سوريا، ولكنه في نفس الوقت قال إنه منسجم مع قراره الامتناع عن التدخل العسكري هناك، ورسم بحذر على مسمع من محرر المجلة دفيد ريمنك الطريق البطيء للحل في سوريا: سيتعين علينا العمل مع الدول التي استثمرت الكثير في ابقاء نظام الاسد في الحكم الروس والإيرانيين، اعترف.

سنوات الحرب الأهلية الثلاثة في سوريا وصفها بانها معركة وحشية بين نظام مستعد لان يفعل كل شيء كي يبقى وبين معارضة منقسمة وغير منتظمة. وغاب عن المقابلة كل نداء للبيت الابيض لتغيير الطاغية السوري.

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مندوب الرئيس في المؤتمر، حافظ على القليل من الجمر عندما ضمن في خطابه أول امس مطلب عزل بشار الاسد.

يبدو كيري دوما كمن يوجد في درجة واحدة اعلى، اكثر حماسة، من رئيسه في كل مسألة إقليمية، من سوريا وحتى الفلسطينيين. ولكن دعوته هذه المرة بدت مثابة ضريبة لفظية. فقد تسلمت الولايات المتحدة عمليا ببقاء الاسد ما ان فرضت عليه إلى جانب روسيا، في آب الماضي نزع السلاح الكيميائي بعد مذبحة المدنيين قرب دمشق.

وحتى الآن أنهى النظام إزالة 27 طن من المواد الفتاكة من اصل نحو 1.200. ليس للاسد ما يسرع اليه: فالنزع الحذر والمتدرج للسلاح الكيميائي يوفر له نوعا من بوليصة التأمين من التدخل الدولي المنسق ضده.

الخيار بين الاسد والقاعدة

في الجلبة التي تدور على الحدود الشمالية تحافظ إسرائيل على هدوء غير عادي. ففي الخطاب بمناسبة اليوبيل لكلية الامن القومي في بداية كانون الثاني ألمح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالهجمات الجوية المنسوبة لإسرائيل ضد القوافل التي تحاول نقل السلاح النوعي من سوريا إلى حزب ا لله. وباستثناء ذلك يركز نتنياهو على الثناء الذاتي في عجائب الديمقراطية الإسرائيلية، في ظل المقارنة بما يجري في دمشق، بينما النواب العرب يشتكون من الاسكات والظلم. ولكن اي بشرى تتوقعها إسرائيل من سويسرا وماذا تريد أن يحصل في سوريا؟.

من الصعب ان نحصل اليوم على جواب مباشر في القدس على هذا السؤال. الدعوات المباشرة لاسقاط الاسد اختفت من القاموس منذ قبل بضعة اشهر. في 2013 كان لا يزال يتحدث النائب في حينه افيغدور ليبرمان، الوزير يوفال شتاينتس والسفير المنصرف في واشنطن مايكل اورن، عن الحاجة إلى تغيير الحكم في دمشق. ولكن أحداث الأشهر الأخيرة في سوريا، وعلى رأسها سيطرة المنظمات المتماثلة مع القاعدة على أجزاء من أعمال المعارضة في الدولة، غيرت الموقف

الإسرائيلي بشكل يشبه ما حصل في واشنطن وفي العواصم الاوروبية. وفي نفس الوقت اثبت نظام الاسد، في ظل ابداء استثنائي لوحشية عديمة القيود، قدرة تمسك بالحكم.

في الخيار بين الاسد والقاعدة، تفضل إسرائيل استمرار القتال (بينما تغدق من بعيد مظاهر العطف الفارغة من المضمون على الضحايا). وحتى لو كانت الأمور لا تقال صراحة يخيل أنه إذا ما احتدمت المعضلة، فستفضل إسرائيل على الإطلاق الاسد. فتجمع عشرات الاف مقاتلي الجهاد العالمي في الجانب السوري من الحدود في هضبة الجولان ساهم في التغيير التدريجي في موقف إسرائيل.

شريك موضوعي

واستمرت المناوشات بين إسرائيل والمنظمات الفلسطينية في غزة هذا الأسبوع أيضا، ولكنها لم تصبح حاليا مواجهة أشد. فمنذ يوم الاحد اطلق صاروخ وثلاثة قذائف هاون نحو النقب، وانفجرت عبوة ناسفة بانجاه دورية للجيش الإسرائيلي كانت تتحرك على طول الجدار الفاصل. وهاجم سلاح الجو أراضي القطاع ثلاث مرات، مرتان منها في عمليتي اغتيال، قتل فيهما نشيطان فلسطينيان وأصيب نشيط آخر وفتى ابن 12. لم يسجل رد فلسطيني على هذه الهجمات.

وفي هذه الاثناء اعلنت المخابرات الإسرائيلية عن احباط خطة للمنظمة المتماثلة مع القاعدة في قطاع غزة لتنفيذ عمليات استعراضية كبيرة في نطاق الخط الاخضر. واكثر رئيس الوزراء ووزير الدفاع، كالعادة، من التهديد على حماس بانها ستدفع الثمن اذا ما استمرت النار من غزة. الغارات الجوية التي تستهدف بعضها اهدافا لحماس، استهدفت تذكير المنظمة بمسؤوليتها.

ولكن في الاحاديث لغير الاقتباس يقول الكثير من كبار مسؤولي جهاز الامن اقوالا مختلفة تماما: وكأنهم يدافعون عن حماس، ان لم يكن يعشقونها (تقريبا). فالمنظمة تعرض هناك بصفتها شريكا موضوعيا، بتشجيع موسمي مناسب تهديد مصري وبين الحين والاخر هجوم إسرائيلي سيتعزز حكمها في القطاع، وان كان لهذا الغرض عليها هي نفسها بين الحين والاخر ان تضرب الفصائل الاكثر تطرفا، التي تبقي نار المقاومة لإسرائيل. والارتفاع الحاد الذي سجل قبل اسبوع بنار الصواريخ يعرض في هذه الاحاديث كظاهرة موضعية، تتبع من اعتبارات داخلية لقسم من اعضاء المنظمات إلى جانب الوهن المؤقت لقبضة حماس في المنطقة.

من لا يشارك في هذا الانفعال هو جهاز المخابرات الإسرائيلية. مسؤول كبير في الجهاز تحدث اول امس مع المراسلين في اعقاب كشف خطة القاعدة للقيام بعمليات انتحارية في مباني الامة في القدس وفي السفارة الأمريكية في تل أبيب اوضح بان حماس تتخذ فقط خطوات محدودة لكبح جماح الفصائل الاكثر تطرفا في القطاع.

نحو 900 من رجال القوة الامنية الخاصة بحماس وان كانت انتشرت على مقربة من الحدود مع إسرائيل لمنع الصواريخ الا انها لم تجري اعتقالات وبالتأكيد لم يقدم أحد إلى المحاكمة.

وبشكل مفعم بالمفارقة بعض الشيء، فان ردود الفعل الإسرائيلية المختلفة واحيانا المتضاربة، يذكر بالجدال الطويل عن معالجة السلطة الفلسطينية لارهاب حماس والجهاد الاسلامي، في الضفة والقطاع، في التسعينيات وبعد ذلك في السنوات الاولى للانتفاضة الثانية. يريدون ويستطيعون أم لا يريدون ولا يستطيعون؟ في المرة السابقة، كما يذكر، هذا لم ينته على خير. عاموس هرئيل. هآرتس.

المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تفضل بقاء بشار الأسد في الحكم

ثمة اتفاق بين عدد من الباحثين والمراقبين في إسرائيل على أن تل أبيب تفضل بقاء نظام بشار الأسد في سوريا لاعتبارات جيوستراتيجية، تتعلق بالبدائل الإسلامية المطروحة.

ويرى الخبير في شؤون الشرق الأوسط والمحاضر بالجامعة العبرية، موشيه معوز، أن إسرائيل معنية باستمرار حالة الاستقرار السائدة منذ أربعين عاما على حدودها مع سوريا بفضل سياسات عائلة الأسد الحاكمة.

ويشير معوز إلى أن إسرائيل مستاءة من جهة أولى من تحالف سوريا مع إيران ومن دعمها لحزب الله في لبنان، لكنها تخشى من حصول تطورات إستراتيجية في غير صالحها جراء رحيل الأسد، أبرزها سطوة المنظمات الجهادية.

وينبه معوز إلى وجود تباينات بالموقف الإسرائيلي حيال سوريا، وإلى أن النخبة السياسية ترى في نظام الأسد جزءا من "محور الشرّ"، فيما تخشى المؤسسة الأمنية من حالة فوضى أمنية قد تحدث نتيجة سقوطه وما سيتبع ذلك من تولي جهات إسلامية راديكالية سدة الحكم مكانه.

ويشير الأستاذ الجامعي إلى أن إسرائيل تتبنى اليوم ما قاله رئيس الجناح السياسي الأمني في وزارة الدفاع، عاموس جلعاد، في مؤتمر هرتزليا الأمني العام الماضي.

وكان جلعاد اعتبر وقتها أن سقوط الأسد سيفضي لكارثة على إسرائيل نتيجة تشكّل

"إمبراطورية إسلامية" في الشرق الأوسط يقودها الإخوان المسلمون في مصر والأردن وسوريا.

ويكشف المعلق الخبير بالصراع العربي الإسرائيلي، عوديد غرانوت، أن التقييمات الأمنية في إسرائيل لعام 2014 تعتبر الجهاد العالمي واحداً من التهديدات الخمسة الأكثر خطراً عليها.

ويوضح غرانوت أن ازدياد عدد المنظمات الجهادية وكثرة أتباعها وتنامي طموحاتها ووسائل القتال التي بحوزتها، تمثل تحدياً كبيراً للمؤسسة الأمنية في إسرائيل ويدفعها لتفضيل بقاء الأسد في الحكم، لا سيما أنه معروف لديها.

ويتابع "قبل أيام فقط اطلعنا على معنى هذه التهديدات بعد إحباط عمليات تفجير ضخمة داخل القدس الغربية من قبل خلايا تابعة لتنظيم القاعدة".

ويوضح غرانوت أن إسرائيل باتت تعي خطورة تنامي قوة هذه المنظمات الجهادية وانتقالها من العراق وسوريا، لا سيما بعد الانسحاب الأمريكي من بلاد الرافدين، منوهاً إلى أن إسرائيل تختار الأسد خيارا "بين المرّ والأمرّ منه".

ويعتبر المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هارئيل، أن إسرائيل تحذو بنظرتها لسوريا اليوم حذو الولايات المتحدة التي خففت من لهجتها الداعية لتنحية بشار الأسد.

ويلاحظ هارئيل فتور دعوات إسرائيل للتخلص من رئاسة بشار الأسد التي برزت في الصيف الماضي خلال استعداد الولايات المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية له، غداة الكشف عن استخدام أسلحة كيميائية ضد شعبه.

ويشير إلى غياب الدعوة لإسقاط بشار الأسد اليوم بعكس موقفها السابق عقب اندلاع الثورة السورية قبل أكثر من ثلاث سنوات.

ويفسر هارئيل ذلك بالإشارة إلى تعاظم مخاوف إسرائيل من الجهاد العالمي الآخذ بالاقتراب من حدودها، علاوة على إبداء الأسد قدرة كبيرة على الثبات باستخدامه " القوة الوحشية".

ويتابع " رغم تباكيها على الضحايا، تفضل إسرائيل بقاء الأسد على تنظيم القاعدة، بل تتمنى استمرار حرب الاستنزاف لإضعاف كافة الأطراف في سوريا".

ويتفق معه المعلق الأمني البارز يوسي ميلمان الذي يؤكد قلق إسرائيل البالغ من تنامي قوة الجماعات الإسلامية على حدود هضبة الجولان المحتلة، ويوضح ميلمان أن المؤسسة الأمنية في إسرائيل ترجح أن تستعد هذه الجماعات الإسلامية عاجلاً أم آجلاً لضرب مصالح الدولة العبرية.

ويعتبر أن الضربات الجوية الإسرائيلية المتتالية في سوريا في العامين الأخيرين لم تستهدف إضعاف نظام الأسد، بل كانت محاولة لمنع تسريب أسلحة خطيرة لحزب الله.

ويرجح ميلمان عدم تدخل إسرائيل بالشأن السوري الداخلي مع الميل لبقاء نظام الأسد مستنزفاً وضعيفاً في الحكم، منوهاً بصمت الساسة الإسرائيليين المشاركين في مؤتمر دافوس الاقتصادي الدولي المنعقد حالياً في سويسرا، على ما يجري في سوريا.

بالمقابل، هناك أوساط في إسرائيل تعتبر أن هيمنة الإخوان المسلمين في المنطقة من شأنه أن يخدم إسرائيل من خلال إضعاف محور الممانعة في المنطقة ممثلا بسوريا وإيران وحزب الله.

ومن أبرز هؤلاء الباحث في الشؤون الأمنية شلومو بروم، الجنرال المتقاعد والباحث في معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، الذي اعتبر في حديث لإذاعة الجيش الجمعة أن نجاح التيار الإسلامي في المنطقة سيخرج سوريا من الوصاية الإيرانية. الجزيرة.

أسعار العملات وبعض السلع في سوريا

الذهب عيار 21: 5400 ليرة سورية

الدولار: 151 / 153 ليرة سورية

اليورو: 204 / 207 ليرة سورية

الليرة التركية: 68 / 70 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي: 38 / 40 ليرة سورية

الجنيه المصري: 20 / 21 ليرة سورية

الريال السعودي: 39 / 40 ليرة سورية

البنزين: 250 ليرة سورية

المازوت: 150 ليرة سورية

اسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

الخبز: 100 ليرة سورية

==========

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 327 السبت 2014/1/25